

قرش معقول

إن أحبوا القرش لم يجدوا
فإذا ما الطفل هام به
يا محبى القرش ويحكم
هل علمتم فى طرائفكم
ذاك قرش الطفل نضحك من
وهو أولى من قروشكم
هو «حق» عنده جلال
ثمن الحلوى يلذ بها
وأفنانين الملاعب لم
وهو وهم فى خزائنكم
وسجين ثم مدخر
لاتعيبوا الطفل وانتفعوا
الحياة الحق ناضرة
عجبا فى حبه الخطر
جعلوه طرفة السمر
هل سمعتم أصدق الخبر؟
أى قرش بالهيام حر؟
حبه إياه فى الصغر
كلها بالحب والسهر
حاضر الميعاد والأثر
وجمال الحسن والنظر
تخل من نفع ومن ثمر
وخيال كاذب الوطر
لرجاء غير مدخر
منه بالآيات والعبر
فاقطفوا من غصنها النضر

* * *